

الزهد ويليه الرقائق

238 - أنا سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله قال لكل مؤمن خيرة ولكل خيرة خيمة ولكل خيمة أربعة أبواب تدخل عليه كل يوم من ربه تحفة وكرامة وهدية له لم تكن قبل ذلك لا بخرات ولا دفرات ولا مرحات ولا طماحات ولا يغرن ولا يغرن حور عين كأنهن بيض مكنون .

239 - أنا إسماعيل بن عياش قال حدثني ثعلبة بن مسلم عن أيوب بن بشير العجلي عن شفي بن ماتع أن رسول الله ﷺ قال من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاوون على المطايا والنجب وإنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسومة ملجمة لا تروث ولا تبول فيركبونها حتى ينتهوا حيث شاء الله ﷻ فيأتيهم مثل السحابة فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطري علينا فما تزال تمطر عليهم حتى ينتهي ذلك إلى فوق أما نعيم ثم يبعث الله ﷻ ريحا غير مؤذية فتتسفف كثرنا من مسك على أيما نعيم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رؤسها ولكل رجل منهم جمعة على ما اشتتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوا ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله ﷻ فإذا المرأة تنادي بعض أولئك يا عبد الله ﷻ أما لك فينا حاجة فيقول ما أنت ومن أنت فتقول أنا زوجتك فيقول ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة أو ما تعلم أن الله ﷻ قال فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون فيقول بلى